

## بطولة الشتاء

### الكاتب



محمد بن ثعلوب الدرعي

محمد بن ثعلوب الدرعي

انتصف مشوار دورينا مع ختام الدور الأول لدوري الخليج العربي، بصدارة مستحقة لفريق الشارقة، الذي أنهى \* النصف الأول من البطولة وهو في القمة برصيد 32 نقطة، بفارق 5 نقاط عن الجزيرة الوصيف، وهو رصيد مريح يمنح الشارقة مساحة من العمل والتفكير في الحفاظ على هامش التفوق في قادم المشوار. ويأتي وجود بني ياس في المركز الثالث مع نهاية الدور الأول، مؤشراً واضحاً على تطور أداء «السماوي» الذي استحق نجومية النصف المنتهي من المسابقة التي شهدت أيضاً طفرة واضحة لفريق اتحاد كلباء، الثامن، الذي ظهر بصورة لافتة، مدعوماً بأرقام متميزة سجلها، ما يؤكد إمكانية مواصلة التميز بصورة أوضح في المرحلة القادمة

بالطبع الوضع سيختلف كثيراً مع انطلاق النصف الأهم من المسابقة التي ستكون أكثر قوة وشراسة، خاصة في ظل وجود مجال أمام جميع الأندية لعملية الترميم، بما فيها تلك الموجودة في القمة لدعم صفوفها وسد الخلل، وينتظر أن يكون «الميركاتو» الشتوي ساخناً في ظل سعي الأغلبية العظمى من الأندية إلى تصحيح أوضاعها، ما يعني أن انطلاق الدور الثاني ستكون مختلفة اختلافاً تاماً عن النصف المنتهي من المسابقة، وستكون المنافسة شرسة سواء في القمة أو في القاع الذي سيكون ملتهباً

كلاسيكو الدوري الإنجليزي لم يسعد المشاهدين، وظهر ليفربول «بلا أنياب» منذ فترة ليست قصيرة، ولعب مانشستر \* يونايتد لتفادي المفاجأة وانتظار هدف خاطف من خطأ لم يأت، وكانت الحصيلة مباراة متوسطة المستوى يتعادلهما سلبياً بدون أهداف، ونقطة تقاسمها الفريقان أبقَت الوضع على ما هو عليه بين المتصدر ووصيفه، بانتظار أن يقول مانشستر سيتي كلمته، بخصوص المنافسة، بعد اقتحامه مربع الصدارة، مع أفضليته من ناحية عدد المباريات التي

خاضها حتى الآن، وتحقيق الفوز في المواجهتين المتبقيتين من شأنه أن يضع الفريق في القمة بشكل مباشر وقوي، ولم تخرج قمة الجولة 18 عن التقليد العام للقمم الإنجليزية في السنوات الأخيرة، بدخول الفريقين بهدف تفادي الخسارة وانتظار أي هفوة للخصم، لانتزاع الفوز. وبهذه الاستراتيجية خاض ليفربول، والمان يونايتد، المواجهة الأهم في هذه الجولة، وفي رحلة البحث عن أخطاء المنافس كان الحذر هو الغالب على الأداء، الذي كان سلبياً، وهي المحصلة التي سيطرت على قمة مواجهات الدوري الإنجليزي.

## آخر الكلام

الحكم على مستوى الفرق بالاعتماد على محصلة الدور الأول، يفتقد للواقعية، ويكون بعيداً عن المنطق. صحيح المؤشرات تمثل أداة للقياس وتكشف ملامح البطل، ولكن في عالم كرة القدم لا مكان للمقاييس أو للأحكام المسبقة، إلا عند خط النهاية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.